منها اي من مقدمتي القياس وهما الشرطية والاستثنائية ه
قوله اذ المقدمة اي المذكوره في القياس قوله ليكن قولنا
الخ يعني حتى يلزم الاشكال وهو ان النتيجه لم تغاير كلا من
المقدمتين وقولنا بل الاستلزام يعني ان مقدمة القياس الاولى
مجموع الشرطية المركب من المقدم والتالي دح فتكون النتيجه
جزء هذه المقدمة في الظاهر والجزء يغاير الكل والمقدمة
الثانية في القياس هي المشتملة على حرف الاستثنا وهو لكن
الشمس طالعة ولا اشكال في مغايرة النتيجه لهذه المقدمه
وقوله النهار موجود الذي هو النتيجه وقوله لطلوع الشمس وهو
اللزوم وقوله له اي النهار موجود وهو اللازم وقوله
ذلك اي الاستلزام قوله والمكرر بين الخ اعلم ان
القياس الاقتراني الحملي الساذج لاستحالة يشتمل
على حدود ثلاثة موضوع المطلوب ومحموله والمكرر
بينهما به يعلم ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه ه
وهذا المكرر انما يتكرر بين مقدمتي القياس الاقتراني
اي الحملي الساذج لا بالاشتقاق الى حيث لم يجعل جزاء
جزا من المقدمتين بل بدونه بحيث يجعل جزاء منهما وا
وقوع التكرار بينهما مع انه قد يقع اول جزئي الاولى
واخره من الاخرى مثلا فينكشف عنه بيان تسميته
المكرر باسمه شرح اخر ثم قال فيه فان قلت قد لا يتوسط
بينهما كما في الشكل الرابع قلت هو متوسط بينهما في
جميع الاشكال يعني وان لم يتوسط في بعضها صورة على
ان تسمية الامور المتناسبة في وجه الشيء لا يتوقف

على

على ثبوته المناسبة بين ذلك الشي وبين كل من تلك الامور
بل يتوقف على ثبوتها بينه وبين بعضها كما سبق سوارا انتهى
قوله بين مقدمتي القياس اي الاقتراني قوله فاكثر اي من
المقدمتين يعني بحسب الظاهر والا فالتحقيق ان القياس انما
يتركب من مقدمتين لا غير سواء كان محمولا الخ يعني سواء كان
محمولا فيهما كما في الشكل الثاني نحو قولنا كل انسان حيوان ولا
شي من الفرس بحيوان فلا شي من الانسان بفرس او موضوعا
فيهما كما في الثالث كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق
فبعض الحيوان ناطق او محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى
كما في الشكل الاول نحو قولنا العالم متغير وكل متغير حادث
فالعالم حادث او كان بالعكس اي موضوعا في الصغرى محمولا
في الكبرى كما في الشكل الرابع كقولنا كل انسان حيوان
وكل ناطق انسان فبعض الانسان ناطق فهذه الانواع كلها
داخلة تحت قول الشارح رحمه الله ونفعنا به سوا كان محمولا او موضوعا
فافهم ولا تغفل قوله ام مقدما الخ وذلك في القياس الاقتراني
الشرطي كقولنا ان كان الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما
كان موجودا فالارض مضيئة ينتج من اقتران هاتين ه
الشرطيتين المتصلتين اذا كانت الشمس طالعة فالارض
مضيئة قوله يسمى حدا لوقوعه حدا اي طرفا موضوعا
او محمولا وفي بعض الشروح ويسمى ذلك المكرر حدا اوسط
اما تسميته حدا فلان ما تنحل اليه المقدمة كالموضوع ه
والمحمول يسمى حدا لكونه طرفا للنسبة واما كونه اوسط
فلتوسطه بين طرفي المطلوب وكتب ايضا على قوله اوسط

Copyright © King Saud University